

المدرك فالصدق والآل وان لم يكن خارجا فان كانا ال
 السبب اللفظي المدرك غير منسوب صفة الة فالحواس والآل
 وان لم يكن الة فالعقل بكم الاستغناء هذا على قول من قال ان
 المدرك للكليات هو العقل ومدرك الجزئيات هو العقل لكن
 احدهما بواسطة الآلات دون الآخر لا على قول من قال ان المدرك
 للكليات ومدرك هو العقل ومدرك الجزئيات هو الحواس
 فان قيل السبب المؤثر في العلوم كلها هو الة الة انما يريد السبب
 الحقيقي فهو واحد لا غير وهو الة الة لان العلوم ثابتة في الة
 الظاهرية اذ ما يكون سببا بالنسبة المظاهر الحال كالنظر والادراك
 وهو العقل لا غير وانما الحواس والآلات وطرق الادراك
 ال الحواس الات والافعال طرق والسبب المفيض بالة بالخلق
 الة في العلم مع الة السبب المفيض بطريق العادة الة لا يكون
 موجودا ليشتمل المدرك كالعقل والة كالحس والطريق كالبصر لا يفرق
 في التلثة بل هنا اشياء امة مثل الوجود والحس والتجربة ونظر
 العقل بمعنى ترتيب المبادئ والمقدومات فيها كل تقادير التلثة لا يكون
 قول المصنف وسبب العلم التلثة لا يصحى قلنا هذا ان يكون السبب تالفة
 على عادة المشايخ والافعال على المتأخر حاصل هذا الوجه هو

٤٥
 في الحواس
 ٤٦
 في الحواس
 ٤٧
 في الحواس

اختيار

اختيار الثالث من اقسام التردد المذكور وهو ان هو ان العلم
 من السبب قوله واسبب العلم التلثة هو السبب المفيض الة العلم
 في الجملة ولكن اخصاره في التلثة المذكورة ليس على سبيل الحقيقة
 بل على عادة المشايخ الة اهل الحق والاعراض عن تدقيقات
 الفلاسفة الة عن تدقيقاتهم الجينية على اصولهم النادرة والآل
 فالمتكلمون اذ هو بالتدقيق منهم فانهم الة المشايخ لما وجدوا
 بعض الادراكات حاصله عقيب بمعمال الحواس الظاهرة الة
 لا شك فيها الة لا شك في ان الحواس الظاهرة ثابتة في الوجود
 سواء كانت من ذوات العقول او غيرهم كالفرس لان العلم المحسوس
 حاصل للحيوانات العجم جعلوا الحواس اصد السبب برأى صوابا
 كان معظم المعلومات الدينية في الصلوة والزكوة والجهاد والجموع
 والجهاد وغير ذلك من الواجبات مستفاد من اجز الصادق وان
 كان داخله الحواس الة ادراك الحواس كذا يكون طريقة السمع
 جعلوه الة اجز الصادق سببا امة ولما كان لم يثبت عند من الة المشايخ
 الحواس الباطنة المسماة بالحس المشترك والوهم وغير ذلك كالتخيل
 والمنهية والحافظة الة لما لم يثبت عند المشايخ الحواس الباطنة
 لان دلائل الحكماء على اشياء تلك الحواس لم يتم عند المشايخ ولم يكن

195